

كانت النساء في الجاهلية يسدن خمرهن من خلفهن فتبدو نحورهن وقلائدهن من جيوبهن فأمرهن بأرسال الخُمُر إلى الجيوب ستراً لما يبدو منها.

ج ي د

الجيد: العنق، وجمعه أجياد.

وفي التنزل العزيز

(وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد) 5 / المسد.

باب الحاء

ح ر س

حرسه يحرسه حراسة - من باب كتب: حفظه.

والحارس: اسم فاعل منه، وهو حافظ المكان، ويجمع على حَرسٍ وحراس. وقد جاء الجمع الأول في قوله تعالى:

(وَأَنَا لِمَسْنَا السَّمَاءِ فَوَجَدْنَاهَا مَلُتٌ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا) 8 / الجن.

ح ر ص

الحرص: شدة الرغبة في المطلوب.

1 - يقال: حرص على الشيء يحرص حرصاً.

ومنه قوله تعالى:

(وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين) 103 / يوسف.

أي ولو رغبت في إيمانهم رغبة شديدة.

2 - ويقال: فلان حريم على كذا، قال الأزهري؛ وقول العرب: حريم عليك، معناه حريم على نفعلك.

ومنه قوله تعالى: